

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

07 ديسمبر 2021





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



## هيئة حقوق الإنسان

## سعود بن نايف: حقوق الإنسان أولوية لدى قيادة المملكة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 03 جماد أول 1443هـ - 07 ديسمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1922515>

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بمكتب سموه في ديوان الإمارة معالي نائب رئيس حقوق الإنسان الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله الخيال، يرافقه مدير فرع هيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية الأستاذة نوال البواردي.

وأكد سموه أن قيادة هذه البلاد -حفظها الله- منذ تأسيسها تولي حقوق الإنسان اهتماماً بالغاً انطلاقاً من الشريعة الإسلامية التي حفظت حقوق الإنسان بجميع أشكالها، والحمد لله جميع الأنظمة في بلادنا تعطي كل ذي حق حقه من دون الالتفات إلى أي اعتبارات أخرى.

وقدم معالي الأستاذ عبدالعزيز الخيال شكره لسمو أمير المنطقة الشرقية على دعمه لفرع الهيئة في المنطقة ومتابعة أعماله.

من جهة أخرى رعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، افتتاح ملتقى البرامج التأهيلية والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، الذي نظمه فرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية، ويقام على مدى يومين في مقر غرفة الشرقية، بحضور مسؤولي وقيادات المنطقة الشرقية، ونخبة من المختصين في مجال الإعاقة.

وافتتح سمو أمير المنطقة الشرقية، فعاليات الملتقى التي تضم أركاناً للخدمات التي تقدمها الوزارة لمساندة الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى محطات العمل التدريبية التي تم تصميمها باختيار مجموعة من استراتيجيات وطرق التدريب المتعارف عليها في برامج التربية الخاصة والمستخدمة في تأهيل ذوي الإعاقة التي تهدف إلى تنمية مهارة محددة لديهم، وتستهدف المحطات أولياء أمور ذوي الإعاقة، وطالبات ومعلمات التربية الخاصة، والمختصين والمهتمين بتقديم الخدمات لذوي الإعاقة.

وبارك سموه توقيع 6 مذكرات تفاهم بين فرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية وكل من أمانة المنطقة الشرقية، وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وجامعة الملك فيصل، والهيئة الملكية للجبيل وبنبع، وغرفة الشرقية، والجمعية السعودية للإعاقة السمعية، لتحقيق التكامل في رفع مستوى الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة. ودشن سموه الكريم، برنامج "سندك" وهو رخصة العمل التطوعي المختصة بذوي الإعاقة تحقيقاً للتكاملية في خدمة ذوي الإعاقة، وينطلق البرنامج لتوعية وتأهيل المتطوعين والعاملين مع ذوي الإعاقة وأسره، وذلك لرفع فاعلية التواصل السليم والحد من الضرر المتوقع أثناء مساندة ذوي الإعاقة، كما يهدف البرنامج لتحسين المستوى المعرفي بالاحتياجات والفرص التطوعية المختصة في مجال خدمة الإعاقات بأنواعها، وللبرنامج ثلاثة متركزات رئيسية، وهي: (رفع مستوى الخدمة، وتعزيز العمل التطوعي المتخصص، والابتكار في المشروعات الموجهة لذوي الإعاقة)، حيث إنه متوقع أن يثمر البرنامج عدداً من المخرجات، أبرزها: تمكين 200 متدرب، والتأثير على 5000 مستفيد من خلال ندوات علمية بنهاية كل دورة، والإثراء بـ 10 تصاميم توعوية علمية، والاستدامة باختيار أفضل 20 مبادرة تطوعية، وتكريم 70 شخصية قيادية في خدمة ذوي الإعاقة.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## السديس يردف القول بالفعل: ماضون في تعظيم دور المرأة كأول امرأة تصل للمرتبة 13 في الرئاسة.. "الرشود" رئيسة للمجلس الاستشاري النسائي في الحرمين

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 03 جماد أول 1443 هـ - 07 ديسمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1922484>

لم يكن تمكين المرأة في رئاسة الحرمين الشريفين شعاراً على الإطلاق؛ بل خارطة طريق تنفيذية على الأرض؛ وفق آليات وخطط استراتيجية تضمن تمكين المرأة في الرئاسة والتي تقلدت من خلالها أرقى المناصب لخدمة القاصدات. وأردف الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس القول بالفعل، وفعل أدوارهن القيادية حيث تقلدن أرفع المناصب القيادية في تاريخ الرئاسة في إطار تعزيز وتعظيم تمكين المرأة لكي تستطيع المشاركة في صناعة القرار في الرئاسة، وخصوصاً في مجال تطوير الخدمات للقاصدات. نقلة نوعية لتمكين المرأة لخدمة القاصدين

وحققت الرئاسة اليوم نقلة نوعية تاريخية إضافية؛ حيث أصدر الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس قراراً بترقية الدكتورة فاطمة الرشود إلى المرتبة الثالثة عشر كأول امرأة سعودية تترقى لهذه المرتبة العليا في الرئاسة العامة؛ في إنجاز جديد لمصلحة تمكين المرأة في رئاسة الحرمين نوا وروحاً وهو الأمر الذي جسّد اهتمام القيادة الرشيد بالمرأة السعودية ودعمها لكافة جوانب التمكين والإشراك في مسيرة التنمية والتطور التي تشهدها المملكة. عصامية بدأت من الصفر

وتدرجت الدكتورة فاطمة الرشود في المناصب، فكانت أول مديرة، ثم مديرة عامة، ومشرفة، ثم وكيلة مساعدة للرئيس العام، ثم وكيلة للرئيس العام، أول رئيسة للمجلس الاستشاري النسائي وأول مستشارة، إلى أن أصبحت مساعدة الرئيس العام للشؤون النسائية.

رئيسة للمجلس الاستشاري النسائي في الحرمين

وأصدر الشيخ السديس، قراراً آخرأ قضى بتكليف مساعد ومستشار الرئيس العام بالمسجد الحرام والمسجد النبوي للشؤون النسائية الدكتورة فاطمة الرشود، رئيساً للمجلس الاستشاري النسائي في الحرمين الشريفين لتعزيز دور المرأة في خدمة قاصدات الحرمين الشريفين مواصلة تمكين الكفاءات النسائية بالرئاسة بمختلف مهامهم ومناصبهم وتعزيز دورهم في تنظيم الخدمات بكافة المجالات الدعوية والتوجيهية والإرشادية وتقديم الخدمات الميدانية والإدارية، لضيوف الرحمن وفق الضوابط الشرعية وأعلى معايير الجودة الخدمية العالمية.

السديس: ماضون في تمكين المرأة لزيادة الإنتاجية

وأكد الشيخ السديس أن الرئاسة مكنت المرأة للمرة الأولى في هذا الجهاز الحكومي؛ لتتقلد مناصب قيادية عليا في تاريخ الرئاسة، حيث سجلت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أعلى منصب قيادي نسائي في تاريخها، إلى جانب حزمة من مناصب قيادية نسائية أخرى، تشمل وكيلات الرئيس العام، ووكيلات مساعدات في مختلف التخصصات التطويرية.

وتابع قائلاً "بذلك تكون الرئاسة قد دخلت مرحلة تاريخية، وسابقت عجلة الزمن التطويرية لزيادة الإنتاجية في العمل المؤسسي، وتكثيف الفاعلية للبناء المجتمعي. مؤكداً أن الرئاسة العامة، تتطلع إلى نهضة وتنمية ورقي شامل بمنظومة خدمات الحرمين الشريفين في حزم الخطط التطويرية (2024) ورؤية المملكة (2030).

فاطمة الرشود: ترقيتي دعم للمرأة

وأعربت الدكتورة فاطمة الرشود عن شكرها وتقديرها؛ للرئيس العام؛ لترقيتها ودعمها، مؤكدة أن الشيخ عبدالرحمن السديس كان وما زال حريصاً على تمكين المرأة في رئاسة الحرمين لخدمة القاصدين وفق توجيهات ولاية الأمر حفظهما الله.

وسخرت فاطمة بنت زيد الرشود حياتها لخدمة المسجد الحرام حتى تقلدت منصب مساعدة الرئيس العام للشؤون النسائية بالرئاسة العامة للمسجد الحرام؛ لتدخل التاريخ نظير الجهود الغير مسبوقه والتاريخية التي بذلتها رئاسة لتمكين المرأة لخدمة قاصدات الحرمين.

والدكتورة فاطمة الرشود مكيّة المولد والنشأة، بدأت رحلتها في مصليات المسجد الحرام بالتدريس كأول امرأة تتشرف بإلقاء الدروس التوجيهية والعلمية ثم تدرجت في الأعمال والمناصب.

أكبر نقلة نوعية في تاريخ الرئاسة

وتؤمن فاطمة الرشود أن رئاسة الحرمين حققت أكبر نقلة في تاريخ الرئاسة لمصلحة تمكين المرأة لخدمة قاصدات الحرمين الشريفين، مؤكداً أن قيادة الشيخ السديس عززت دور المرأة بكل عزيمة واقتدار كونه لم يغفل دور المرأة الشريفة في بناء الوطن وتنميته ومواكبة مسيرته التطويرية وتنفيذ خطته الاستراتيجية. وشاركت الدكتورة فاطمة الرشود أعمال المؤتمر الدولي الخامس للجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي الذي تنظمه جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، ممثلة بالجمعية العربية لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي. ويعد تشكيل وكالة التطوير النسائية في المسجد الحرام؛ الهاجس الرئيس للشيخ السديس لتعزيز منظومة الرئاسة بالقيادات النسائية المؤهلة ومع الإعلان عن أكبر وأشمل هيكلية في تاريخ الرئاسة تم تعيين قيادات نسائية مؤهلة للانتقال نحو التقنية الذكية بكفاءة عالية، وجودة متميزة تعكس الصورة المشرفة للوكالة التطويرية، وفق الرؤية المباركة 2030 لتعزيز جهودها لتحقيق قفزات نوعية واستثنائية لدعم وتمكين المرأة لخدمة قاصدي الحرمين والحجاج والمعتمرين.



## وزير العدل يؤكد أهمية الاستفادة من دراسة آثار الجائحة على

### الإجراءات القضائية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 03 جماد اول 1443 هـ - 07 ديسمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1922462>

أكد معالي وزير العدل الرئيس الفخري لمجلس وزراء العدل العرب الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، أهمية الاستفادة من دراسة آثار الجائحة على الإجراءات القانونية والقضائية. وقال معاليه خلال مشاركته اليوم في الدورة الـ37 لمجلس وزراء العدل العرب التي عقدت اليوم بالجامعة العربية "نلتقي هذا العام بعد ما واجهناه خلال المدة الماضية من ظروف صعبة واجهت العالم جراء ما تسببت به جائحة كورونا من ظروف وإجراءات استثنائية على العالم أجمع؛ وإنه لمن المهم لمجلسنا هذا الاستفادة من دراسة آثار الجائحة على الإجراءات القانونية والقضائية؛ وبذل الجهود لتبادل التعاون والخبرات حيال الإجراءات المتخذة لتقليل آثار الجائحة، والاستفادة من تجربتها في تطوير الإجراءات العدلية". وعبر عن بالغ سروره لمشاركته في الدورة الحالية للمجلس، مقدماً شكره لوزارة العدل التونسية على ما بُذل من جهود وإنجازات خلال دورة المجلس السابقة. وأوضح معالي وزير العدل، أن جدول أعمال الاجتماع يتضمن عدداً من الموضوعات ذات الأهمية القانونية والقضائية التي تستوجب مزيداً من الدراسة بما يتوافق مع أهمية تلك الموضوعات.



## مراكز تخصصية بالمناطق لتأهيل السجناء

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 03 جماد أول 1443 هـ - 07 ديسمبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/763545>

بدأت المديرية العامة للسجون تشغيل عدد من المراكز التأهيلية التخصصية في مختلف مناطق المملكة، كأحد أهداف الخطة الإستراتيجية للمديرية لتقليل نسبة العودة إلى الجريمة. وتشمل هذه المراكز (مركز فجر ومركز إشراقة ومركز ثقة)، حيث يعمل مركز «فجر» التأهيلي على أسس علمية تعد الأولى من نوعها في التأهيل الإصلاحي في المؤسسات العقابية، لمعالجة ظاهرة العودة إلى الجريمة، بواسطة فريق عمل مؤهل أكاديميا وعلميا، ويستهدف المركز من دخل السجن لأول مرة من النزلاء، بهدف دعمهم وتجنبيهم صدمة السجن والآثار السلوكية والنفسية والأسرية والاجتماعية التي قد تلحق بهم. ويسهم مركز «إشراقة» التأهيلي في تعديل سلوك المستفيدين المحكومين بإدمان المخدرات من النزلاء، ومساعدتهم على التعافي النفسي والجسدي، من خلال البرامج العلاجية التأهيلية والنفسية والاجتماعية، والتي تقوم على أسلوب علمي ومنهجي يبعث الثقة ويزرع الانضباط والجدية، كما يزود المستفيدين بمهارات التخطيط المستقبلي ويعمل مركز «ثقة» إلى تهيئة النزير الذي تبقى على محكوميته سنة فأقل، لإعادة اندماجه في المجتمع، وتعزيز الثقة بقدراته وإمكاناته قبل الإفراج عنه، وفق برامج الرعاية اللاحقة على عدة مراحل، تتضمن التأهيل والتدريب والتوظيف.



## الموارد البشرية: 4 فئات «شبابية» لهم «معاش الضمان»

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 03 جماد أول 1443 هـ - 07 ديسمبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/763544>

ردت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، على استفسار شاب عاطل يسكن بمنزل عائلته مع والدته، بشأن إمكانية تسجيله في نظام الضمان الاجتماعي المطور. وقال الشاب في سؤاله: «أنا عمري 27 عاماً والوالد متوفى تخرجت من الجامعة واشتغلت بشركة وانتهى عقدي مع أزمة كورونا كان ينزل لي ساند وتوقف، والوالدة تأخذ ضماناً أقدم عليه ويصرفون لي مع العلم ساكن مع الوالدة في بيت للعائلة ضمان الوالده ينزل لها فقط». وأجابت الوزارة عبر حسابها بموقع تويتر: «ينظر نظام الضمان الاجتماعي المطور إلى الأفراد في المسكن الواحد كأسرة واحدة، وفي حال السكن مع أفراد الأسرة فيتم التسجيل كتابع للعائل، ويمكنك التسجيل بشكل مستقل في حال إثبات استقلالية السكن». وحول من يحق له التقديم على خدمة معاش الضمان عن طريق البوابة الإلكترونية، قالت الوزارة يحق للسعوديين فقط من الفئات التالية وهم: «من بلغ سن الشيخوخة سواء للذكر أو الأنثى، الأسرة غير المعولة وتشمل: المطلقة مع أبنائها، الأرملة مع أيتام، الأسرة المهجورة، الأسرة المعلقة، أسرة الغائب أو المفقود، أسرة المدمن على المخدرات، المرأة بلا عائل وتشمل: المطلقة، الأرملة، المهجورة، المعلقة، زوجة الغائب أو المفقود، زوجة المدمن على المخدرات، الأيتام وتشمل: يتيم متوفى الأب، يتيمة متوفى الأب، يتيم مجهول الأب/الأبوين، يتيمة مجهولة الأب/الأبوين، كما يسمح لحاملي بطاقات التنقل التقديم على حثيثة يتيم متوفى الأب وحثيثة يتيمة متوفى الأب.



وأوضحت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، شروط حصول الشباب الذين لم يتجاوز عمرهم 35 سنة دون زواج على معاش الضمان الاجتماعي، وأكدت على عدم صرف معاش الضمان الاجتماعي إلى المستفيد في حال وجوده في أحد دور الإيواء أو المراكز العلاجية بالمملكة، والتي من خلالها لا يستطيع أن يعول أسرة.

#### الفئات الشبابية المستحقة للضمان:

-الشباب الذكور الذين يبلغون من العمر 18 عامًا ومازالوا في مراحل التعليم.

-الذكور الذين يبلغون من العمر 26 عامًا ولم يحصلوا على وظيفة عمل حتى الآن.

-الإناث اللاتي لم يتم عقد زواجهن حتى الآن.

-الإناث اللاتي لم تلتحقن بوظيفة عمل

#### الشروط اللازمة لاستحقاق الضمان:

-أن يكون المستفيد مواطنًا سعودي الجنسية.

-أن يكون المستفيد يتيمًا أو من أسرة ضمانية.

-أن يكون المستفيد مقيمًا إقامة دائمة في المملكة.

-يستثنى من ذلك المرأة غير السعودية الجنسية المتزوجة من مواطن سعودي توفي ولها منه أبناء.



## وزراء العدل العرب: توحيد التشريعات في مكافحة الإرهاب والفساد

لمصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 03 جماد أول 1443هـ - 07 ديسمبر 2021م  
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2090262>

شارك وزير العدل الدكتور وليد الصمعاني في أعمال الدورة 37 لمجلس وزراء العدل العرب، التي انعقدت أمس (الإثنين) بجامعة الدول العربية برئاسة الجزائر، ومشاركة وزراء العدل ومن يمثلهم من رؤساء وفود الدول الأعضاء، وحضور الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط وممثلي الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

وناقش المجلس الوزاري مشاريع القرارات الخاصة بالبنود المطروحة على جدول الأعمال لاعتمادها التي تهدف لتعزيز التعاون العربي والدولي في المجالات القانونية والقضائية، وتفعيل الاتفاقيات القضائية العربية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وتوحيد التشريعات العربية، والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، ومشروع الاتفاقية العربية لتنظيم أوضاع شؤون اللاجئين، ومشروع اتفاقية عربية لحماية ومساعدة النازحين داخليا في المنطقة العربية، وجهود وزارات العدل في الدول

العربية خلال جائحة كوفيد - 19. وأكدت الجامعة العربية أهمية الدورة التي تأتي في وقت تشهد فيه المنطقة العربية تحديات كبيرة في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب. وشدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في كلمته، على أهمية مواجهة المخاطر والتهديدات الأمنية الخطيرة التي تواجه العالم العربي، وفي مقدمتها مخاطر الإرهاب والتطرف العنيف، والجريمة المنظمة، وظاهرة غسيل الأموال، والجريمة المنظمة، والهجرة غير النظامية. ودعا أبو الغيط وزراء العدل العرب للنتبه لمخاطر الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها ما صدر أخيراً عن محكمة إسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في باحات الأقصى الشريف، موضحاً أنها خطوة خطيرة تستفز مشاعر المسلمين في كل العالم.



## العمق الإستراتيجي

لمصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 03 جماد أول 1443 هـ - 07 ديسمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1922510>

### كلمة الرياض

تولي السياسة الخارجية للمملكة، منطقة الخليج العربي أهمية "استثنائية"، تحرص معها على تعزيز العلاقات مع دول الخليج العربي، ويعود ذلك الاهتمام إلى عدة عوامل مهمة، ليس أولها المصير المشترك بين دول المنطقة، والعامل الاجتماعي من ترابط أسري وقبلي وتاريخي، يربط شعوبها، وليس آخرها الجوار الجغرافي الذي تتمتع به دول الخليج، ويعتبر مميّزاً وفريداً بين شعوب العالم أجمع، والأهم من ذلك التماثل إلى حد التطابق للأنظمة السياسية والاقتصادية بين هذه الدول.

وتمثل منطقة الخليج عمقاً إستراتيجياً للمملكة بجميع أبعاده، ومن هنا ترسخت العلاقات بين السعودية ومحيطها الخليجي منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وازدادت هذه العلاقات قوةً ومثانةً مع أبنائه من بعده، وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، اللذين يسعيان إلى تدعيم هذه العلاقات، والوصول بها إلى أبعد نقطة من التعاون والتحالف الذي يثمر عن شراكات إستراتيجية، تنعكس بالفائدة على شعوب المنطقة واستقرارها وتنميتها.

وتؤمن المملكة أن التشاور الدائم مع قادة دول الخليج العربي، وتنسيق الأدوار بينهم، وتعزيز التفاهات باتت اليوم أكثر من أي وقت مضى، أمراً مطلوباً وبصفة دائمة، خاصة في هذه المرحلة التي تشهد فيه المنطقة العربية صراعات إقليمية متعددة، تتطلب من قادة الخليج اليقظة الدائمة والاستعداد لأي مفاجآت قد تأتي من هنا أو هناك، وهذا ما يحرص عليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وقرر القيام بجولة خليجية، يبدأها بسلطنة عُمان، مروراً بدولة الإمارات العربية المتحدة، ثم قطر والكويت.

وأهمية الجولة أنها تأتي في وقت تحتاج فيه دول الخليج إلى تعزيز التعاون بينها بشكل أكبر وأعظم، ليس في مجال السياسة والتحالفات العسكرية والأمنية، ولكن في مجالات أخرى مهمة، ذات صبغة اقتصادية، منها الطاقة المتجددة والتقنيات، والتغير المناخي، والصناعات الحديثة، وكلها أمور ورد ذكرها في بنود رؤية المملكة 2030 ويسعى ولي العهد إلى التشاور بشأنها مع دول الجوار، والوصول إلى تفاهات تضمن مزيداً من الرفاهية لهذه المنطقة الحيوية من العالم.

لقاءات ولي العهد مع قادة دول الخليج العربي، حتماً ستكون محل اهتمام وترقب من دول العالم، التي تنظر إلى منطقة الخليج على أنها المورد الأول للطاقة في العالم، وبالتالي، يهمها أن تتعرف على طبيعة تفاهات قادة الخليج وبرامجهم خلال الفترة المقبلة.

## أمننا الوطني فوق كل اعتبار

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 03 جماد أول 1443 هـ - 07 ديسمبر 2021م

<https://www.al-madina.com/article/763523>

### سلطان عبدالعزيز العنقري

نعمتان مجودتان: «الأمن في الأوطان، والصحة في الأبدان»، بدون الأمن ليست هناك حياة، وبدون الأمن ليس هناك اقتصاد، فالأمن مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد، إذا تزعرع الأمن انهار الاقتصاد، وإذا تدهور الاقتصاد انهار الأمن، «معادلة» قد لا يعرفها «البعض»، ولذلك أمننا الوطني يأتي في المقدمة، وهو محور مقالنا لهذا الأسبوع. قوة أية دولة وعظمتها تتجسد بقوة أمنها الوطني

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم: (لَا يَلَابِغُ فُرَيْشٌ إِبِلَافِهِمْ رَحْلَةَ السِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا النَّبِيِّ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ).. لاحظوا معي، كيف أن الله سبحانه وتعالى ربط الاقتصاد بالأمن، «أطعمهم من جوع»، هذا هو الاقتصاد، و«أمّنهم من خوف» هذا هو الأمن، والحفاظ على أمننا الوطني يتطلب تكاتف جميع شرائح المجتمع، والالتفاف حول ولاة الأمر.. بعبارة أخرى أكثر دقة عدم التسامح أو التساهل مع أي شخص - مواطن كان أو مقيم أو من خارج الوطن - أن يعيب بأمننا الوطني، أو أن يكون طابوراً خامساً لدول وأنظمة مارقة، أو جماعات وتنظيمات إرهابية وغيرها. فقوة جبهتنا الداخلية وتماسكها تتمثل في وعي المواطن بأن أمن الوطن فوق كل اعتبار، وأنه لا يتحقق إلا بتعاون وتكاتف المواطن مع الأجهزة الأمنية، وعلى وجه الخصوص جهاز «أمن الدولة»، فأمن الدولة هو في الحقيقة أمن الوطن، فمسؤوليته تتجسد في حماية النظام الاجتماعي، وحماية الجبهة الداخلية من الاختراق الداخلي، فهو جهاز استخبارات داخلي وظيفته حماية أمن الوطن، وهذا الجهاز موجود في جميع دول العالم، فمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (إف بي آي) هو جهاز استخبارات داخلي، وظيفته حماية الأمن الوطني الأمريكي.

الأمن هو الحياة، بدونها تصبح «مخيفة» ومقلقة، يسودها قانون الغاب، القوي يأكل الضعيف، وتنتشر الفوضى، والفساد، وينتشر بين الناس اقتناء السلاح وحمله للمحافظة على حياتهم، والأمثلة واضحة، وشاهدة على ما نقول، فالعراق، على سبيل المثال، تسوده الفوضى والانفلات الأمني، من مليشيات وعصابات تهدد حياة المواطنين، والسبب يعود إلى حل كثير من الأجهزة الأمنية في عهد سابق، والنتيجة فوضى وفتان أمني، وقتل وإرهاب واعتيالات، ذهب ضحيتها أناس أبرياء.. وحتى المنطقة الخضراء التي تعتبر منطقة محصنة، لم تسلم من الفتان الأمني، والهجوم عليها بصواريخ «الكاتيوشا» وغيرها.. طال هذا الفتان الأمني رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، الذي تعرض لمحاولة اغتيال قبل فترة وجيزة، وقد أتى - على عجل - قائد الحرس الثوري الإيراني لكي يُهدئ الوضع من عبث وإجرام وإرهاب مليشيات تابعة للحرس الثوري الإيراني، ك«عصابات أهل الحق»، والتي يتزعمها قيس الخزعلي.. أو حزب الله العراقي.. أو غيرها من المليشيات التابعة لإيران، والتي تلبس فقط الثوب العراقي وولائها لإيران!! فالسلاح في أية دولة في العالم دائماً ما يكون بيد الدولة، فهي المسؤولة عن أمن الوطن، وحماية الناس وأرواحهم وممتلكاتهم.

نعود إلى أمننا الوطني، حيث يجب علينا جميعاً أن نشد على يد الدولة، وتعاون وتكاتف معها من أجل أن نعيش حياة هانئة آمنة ومستقرة، لكي نُكرّس كل الجهد في العمل، وبناء الدولة العصرية المتحضرة، والتي لا يحمل السلاح في شوارعها، إلا رجل الأمن المخوّل بحمله دون غيره. نخلص إلى القول: لن تتسامح الدولة مع من يريد العبث بأمننا الوطني كائناتاً من كان، فالتسامح سيكون صفرأ مع أي شخص ينتمي أو يُساند، أو يدعم، أو ينشر أفكاراً هدامة، قولاً أو فعلاً، لجماعات وتنظيمات أو دول أو أنظمة مارقة، تهدف لتصدير «أيديولوجيتها» المدمرة، وفكرها العفن المنحرف، من أجل زعزعة أمن واستقرار وطننا، الذي هو بيتنا الكبير، والذي يجب أن نحافظ عليه.



## كاريكاتير

الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء  
03 جماد اول 1443 هـ - 07  
ديسمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1922576>



الرياض  
@abdulaziz\_rabea  
الرياض

الإلكترونية  
الاقتصادية  
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية  
الثلاثاء 03 جماد اول 1443 هـ -  
07 ديسمبر 2021م

[https://www.aleqt.com/2021/12/07/article\\_2223596.html](https://www.aleqt.com/2021/12/07/article_2223596.html)



زهر العنبر

الاقتصادية  
aleqt.com